

■ دستورالاصوص ■

والمجزرة هى استمرار لما حدث من مسلسل المذابح فى الشيشان وبورما والجزائر وكشمير ونيجيريا والفلبين وأندونيسيا وفلسطين.. وتختلف جنسيات القتلة ما بين صرب وروس وهنود وبورميين وفلبينيين ونيجيرييين وأندونيسيين.. لكن الضحايا دائما جماعات مسلمة.. والنجدات تأتى بعد أوانها والعدالة تتحرك ببطء أو لا تأتى ويكتفى العالم بالفرجة وإبداء الاسف الشديد.. وقد تمتد أيدى فى الخفاء لتساعد الظالم بالمزيد من السلاح.. ودائما اغتصاب النساء وقتل الأطفال والفجور فى التمثيل بالجثث هى السمة المشتركة وكأنما هناك غل وثأر قديم، وحقد مشتعل يمتلك تلك الأيدى الشيطانية التى تفعل ما تفعل.

ولا يختلف العدوان الإرهابى فى الأقصر ولا تختلف المذابح التى تجرى فى الجزائر عما يجرى فى ذلك المسرح الدموى.. ولا تختلف الدوافع.. ولا تختلف الأحقاد المشتعلة ولا الغل المتأجج وإنما يختلف الهدف فاتهم الإسلام وتشويهه وتلطيف وجهه البريء هو الهدف هذه المرة.

والحصار المضروب على إيران الإسلامية والعقوبات المضروبة على السودان تجرى فى نفس الدائرة.. فإيران لم تعتد على أحد وهى لا تهدد أمريكا.. كل الإثم الذى ارتكبه أنها أزاحت الشاه بطغيانه ودكتاتوريته وفساده وأقامت نظاما إسلاميا.. وتلك كبرى الكبائر التى لا تغتفر فى هذا الزمان الأمريكى.. فكيف يصحو الإسلام من جديد وكيف تبعث تعاليمه.. إنه بؤرة شر تهدد العالم كله.. ويجب أن تحاصر بالبوارج وحاملات الطائرات والأساطيل وتسلط عليها أقمار التجسس والتنصت.. وواشنطن بجلالة قدرها وأمريكا بقوتها وعظمتها تدعو سكان كوسوفو إلى